

العين

- (وسوّد ماءُ المَرْدِ فاها فلاونُها ... كَلَوْنُ الذَّوْورِ وهي أَدْمَاءُ سَارُها) .
وكما خففوا الحاجة فقالوا حاجة ألا تراه جُمِعَ على الحوائج .
وأَرُوْح الماء وغيره أي تغيّر .
والرَّاحَةُ وجدانُك روْحاً بعد مشقَّة تقول أَرِدُنِي إِرَاحَةً فَأَسْتَرِيحُ قال الأعشى .
(متى ما تُنَاخِي عند باب ابن هاشم ... تُرِيحِي وتَلَقِّي من فواضِلِهِ يدا) .
والتَّروِيحُ للصلاة سُمِّيَتْ به لاستراحة القوم بين كلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ .
والرَّاحُ جمعُ راحة الكفِّ والرَّاحُ الخَمْرُ قال .
(راح إلى الرَّاح فلمَّا انتشَى ... راح به الرَّاح إلى الرَّاح) .
والرَّيَاحَةُ أن يَرِاحَ الإنسانُ إلى الشَّيْءِ كأنَّه ينشط إليه وكذلك يرتاح ويقال فلان
نزلتْ به بَلَايَةٌ فارتاح □ له برحمةٍ فأنقذه قال العجاج .
(فارتاح ربِّي وأراد رَحْمَتِي ...) .
أي نظر إليَّ ورحمني .
والأرُوْحِيُّ الرَّجُلُ الواسع الخُلُقُ البسيط إلى المعروف يرتاح لما طَلَبَتْ إليه
ويَرِاحُ قلبه سروراً به .
قال الشاعر .
(أريحيُّ صِلَاتٌ يظَلُّ له القَومُ ... ركوداً قيامهم للهِلالِ)